الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الشروق
الجريدة

طائرة لتلقيح النخيل و"روبوت" لانتشال العالقين

ابتكارات "مذهلة" لطلبة جامعة الوادي

عرض نادي دار الثقافة للإبداع التكنولوجي، بمعية المعهد الإفريقي للتكنولوجيا بولاية الوادي، وبمشاركة طلبة وأساتذة من جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، ومبدعين ومبتكرين عصاميين، أفكار لمشاريع تكنولوجية، يمكن تجسيدها وصناعتها على المستوى المحلي وبنفس الجودة والأداء لنظيراتها المُستوردة بالعملة الصعبة، وضم المعرض أزيد من 30 مشروعا، منها ما سقطت ملكيته الصناعية للحق العام بتجاوزها الـ 20 سنة، ولا يزال مبدأ عملها محتكرا، وتمكن الطلبة من الوصول إلى مبدإ عملها، ومنها مشاريع تكنولوجية تم تطوير أفكارها، ما يؤهلها لتحظى بحقوق الملكية الفكرية الصناعية لمبدعيها من الطلبة ومطوريها، وكذا الحاضنة لمرافقة هذه الأفكار لتصبح مشاريع.

وكان من أهم المشاريع التي تم عرضها، جهاز "السي أن سي"، الذي يستعمل في كثير من التخصصات التي لها علاقة بالنحت والرسومات على الخشب ومختلف المعادن والجبس، وكذا الخراطة والتفريز، وكان الفارق الذي ابتكره الطالب عدايكة حمزة والطالب أيوب باهي المختصان في التحكم، إنجاز نموذج نظام تحكم يمكن بواسطته تحويل أجهزة "السي أن سي" التي تعمل بالنظام الميكانيكي القديم لتصبح أجهزة تعمل بنظام التحكم عن طريق برامج حديثة، كما تم عرض العديد من الابتكارات الأخرى.

أما بخصوص المشاريع التي هي في حاجة إلى تسجيلها في براءة الاختراع من أجل حماية الملكية الفكرية الصناعية، فقد ذكر الدكتور عطية عبد المالك، أستاذ بجامعة الوادي، في مداخلة له بقاعة المحاضرات بدار الثقافة، بأن طلبة الجامعة كانت لهم العديد من الابتكارات على غرار مشروع جهاز طابعة ثلاثية الأبعاد، وطائرة دون طيار من الحجم الصغير، تستعمل في المجال الزراعي لمراقبة المساحات الكبيرة، وتستعمل كذلك في تأبير أشجار النخيل الشاهقة، وكذلك تمكن طلبة من كلية البيولوجيا من استخراج مواد طبية من نبات «البورطلاق»، لعلاج المفاصل، بالإضافة إلى اختراع جهاز استكشاف غاز أحادي الكربون القاتل، وكذلك اختراع تقنية سقي المساحات المربعة بواسطة الرش المحوري دون إضاعة المساحات في الزوايا الأربع.

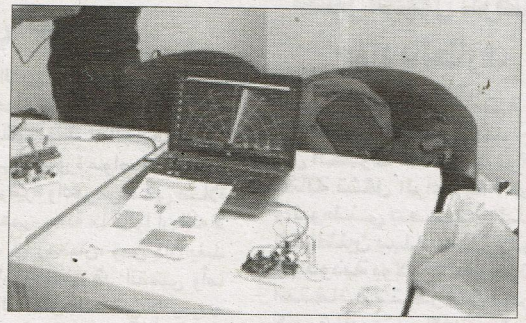

كما تم تصنيع روبوت لإنقاذ الأشخاص الذين يسقطون في الآبار العميقة، حيث استوحيت الفكرة من حادثة عياش رحمه الله، إذ إن الروبوت بإمكانه النزول إلى الآبار ضيقة الفوهة، وربط الأشخاص ليتم رفعهم بعد ذلك، كما أن هذا الاختراع يمكن استعماله حتى في الآبار البترولية، التي يحدث فيها خلل أثناء الحفر وتبقى بعض المعدات عالقة هناك، فبإمكان هذا الروبوت النزول وربط تلك المعدات لاستخراجها.

تركيز على الإبداع التكنولوجي

وكشف كل من الدكتور إسماعيل العايب، رئيس نادي الإبداع التكنولوجي بدار الثقافة محمد الأمين العمودي بالوادي، وكذا الأستاذ خالد بليلة، عضو في النادي ومسير للمعهد الإفريقي للتكنولوجيا، أهداف ورشة العمل الثانية، على أنها فرصة لعرض المبتكرين إبداعاتهم، وعرضها للجمهور للتعريف بها والتعريف بما تزخر به الولاية من طاقات بإمكانها أن تصنع الفارق وتساهم في خفض تكلفة استيراد التكنولوجيا من الخارج، حيث ارتكزت الورشة حسب المنظمين، هذا العام على الإبداع التكنولوجي والمستقبل، أين تم اختيار 30 مشروعا ليتم عرضها، وذلك من أجل تشجيع الطلبة على الابتكار والبحث عن أفكار جديدة معاصرة وحديثة، بالإضافة إلى كون الغاية من النشاط هي توجيه الطلبة بعد تخرجهم من الجامعة وكيف يتعاملون مع الحياة العملية بعد مرحلة الدراسة، أين حققت الورشة فرصة لالتقاء المبتكرين وتبادل الخبرات والأفكار ومناقشتها في ما بينهم من أجل تطويرها وتجسيدها على أرض الواقع.

وفي ذات السياق، كشف الدكتور فرحات محمد فؤاد، مدير حاضنة جامعة الوادي، أن الورشة كانت فرصة للتعريف بحاضنة الجامعة التي يتواجد مكتبها في قطب الشهداء، وما يمكن أن تقدمه من أجل احتضان مشاريع الطلبة من خلال الدعم المادي والبشري لإنجاح مشاريعهم، كما كشف على اعتزام الجامعة لفتح مكتب للملكية الفكرية الصناعية لتسجيل الأفكار والابتكارات، يكون تابع للمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية "الإنابي"، وذلك من أجل تسهيل إجراءات تسجيل الابتكارات، كما نبه ذات المتحدث على ضرورة رفع الوعي التكنولوجي، والابتعاد على الأفكار الباعثة على اليأس والمُعلبات الانهزامية وكأن الابتكار حكر فقط على الألمان واليابانيين، أين أكد أن الإبداع والأفكار الجديدة يمكن أن تولد وتتجدد باستمرار، ما دام هناك إرادة وعزيمة لذلك.

■ **بديع بكيني**

2021/06/13. ع: 6817

الشعب

قالمة

العزلة وانعدام التنمية يؤرق سكان وادي فراغة

يشتكي سكان بلدية واد فراغة بولاية قالمة، من مشاكل عدة جعلت هذه المنطقة المترامية الأطراف، تعاني مختلف مظاهر التخلف، واصطفت لتنغّص عليهم حياتهم اليومية، انعدام تام للمرافق الضرورية، واهتراء في شبكة الطرقات وما تشكله هذه الأخيرة، من معاناة بحلول موسم المطر، التي أصبحت تؤرقهم يوما بعد يوم، حيث تعرف المنطقة نقص في وسائل النقل، بالإضافة إلى غياب المرافق الترفيهية والصحية.

قالمة: إلياس بكوش

وقد عبّر السكان عن تأسفهم الشديد جراء الوضع الكارثي الذي لم تلتفت له السلطات المحلية في ظل المعاناة التي يتكبّدونها يوميا ويعاني سكان المنطقة من نقص كبير في وسائل النقل الخاص والعمومي، الأمر الذي يجعلهم يعانون في التنقل من وإلى وسط المدينة، خصوصا أيام العمل، ما يؤرقهم إلى جانب تلاميذ الثانوية، حيث ينتظر البعض من التلاميذ طويلا ليظفروا بمكان بحافلة النقل المدرسي، في حين يضطر البعض الآخر إلى الانتظار طويلا للتنقل للثانوية عن طريق حافلات النقل الخاص بسبب النقص الرهيب في حافلات النقل المدرسي.

كما يعتبر نقص المرافق الضرورية من أهم ما يشتكي منه سكان منطقة وادي فراغة، خصوصا المرافق الصحية، حيث يتوفر مستوصف صغير جدا بالمنطقة يغيب طبيبه وممرضيه في أغلب الأوقات - حسبهم -، بالإضافة إلى غياب الإنارة العمومية وازدراء الطريق المؤدي للمنطقة، الأمر الذي يجعل سببا في امتناع سائقي سيارات الأجرة من نقل المواطنين إلى ديارهم، ناهيك عن غياب المشاريع التنموية.

وعليه يطالب سكان منطقة وادي فراغة من السلطات المحلية، بالتدخل العاجل للتقليص من حجم معاناتهم من خلال بعث مشاريع تنموية بالمنطقة، وتوفير المرافق الضرورية للحياة على غرار مستوصف أو مركز صحي، كما يطالبون المسؤولين بتعبيد الطرقات المؤدية إلى ديارهم وترميمها.

2021/06/13. ع: 18582

الصقر
ESSAKR

قالمة

تلقيح 150 شخصا ضد كورونا بالفضاء الجواري خلال اليوم الأول

أشرفت، نهاية الأسبوع، السلطات الولائية ممثلة في الوالي "كمال الدين كربوش" رفقة مدير الإدارة المحلية ومدير الصحة والسكان للولاية، على انطلاق الفضاء الجواري المخصص لعملية تلقيح المواطنين ضد فيروس كورونا كوفيد 19 بالساحات العمومية، بالضبط على مستوى ساحة المسرح الجهوي "محمود تريكي" وسط مدينة قالمة.

■ ح.م

حسب مدير الصحة والسكان، دحماني الطاهر، فإن الهدف من هذه العملية، التي عرفت إقبالا كبيرا للمواطنين الذين يريدون التلقيح، يكمن في كسر سلسلة العدوى. حيث عرفت العملية تلقيح 150 شخصا من الجنسين خلال اليوم الأول، لتعزيز نقاط التلقيح القاعدية خارج الهياكل الصحية بالولاية، وتقريب وتسهيل العملية تجاه المواطنين.

أين تم في هذا الخصوص تسخير كل الإمكانات متمثلة في طاقم طبي وشبه طبي متخصص متكامل.

وفي ظل الاحترام الصارم للبروتوكول الصحي عبر فضاءات عمومية أخرى بكبرى احياء مدينة قالمة وبلديات الولاية، مضيفا ان الأولوية في البداية ستكون للراغبين في التلقيح البالغين من العمر من 50 سنة فما فوق.

وحرصا على التنظيم المحكم لهذه العملية، دعا مدير الصحة والسكان المواطنين الراغبين في التلقيح ضد فيروس كورونا، للتوجه إلى النقاط المخصصة لذلك، على مستوى العيادات المتعددة الخدمات التابعة للمؤسسات العمومية الجوارية، والقريبة من مقر سكناهم، بغرض التسجيل و التلقيح ، وتأتي هذه العملية تزامنا مع قيام ذات المصالح بعمليات مماثلة بمناطق الظل اين تم تنظيم قوافل طبية خاصة بذلك لتلقيح اكبر عدد ممكن من سكان المداشر والقرى الذين لا يستطيعون الذهاب للعيادات الموجودة بالمدن. وللإشارة، فإن عملية التلقيح ضد الفيروس كانت مقتصرة على المؤسسات الصحية المتواجدة بالمدن الكبيرة، على غرار بلديات بوشقوف وواد الزناتي وعاصمة الولاية قالمة هذه الأخيرة قبل أن تعمم عبر إقليم الولاية. أين تراهن السلطات المحلية على تلقيح أكثر من 5 بالمائة من سكان الولاية.

2021/06/13. ع: 3032

إيدوغ نيوز

للأسبوع الثاني على التوالي

تواصل امتحانات السداسي الثاني عبر مختلف كليات جامعة عنابة

■ رحمة. ك

تتواصل للأسبوع الثاني على التوالي، امتحانات السداسي الثاني للسنة الجامعية 2020-2021، والتي تخص طلبة سنة ثالثة ليسانس وأولى ماستر، وهذا على مستوى مختلف كليات جامعة باجي مختار عنابة. وعلى مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقطب الجامعي أحمد البوني التي انطلقت فيها الأمتحانات النهائية للسنة الجامعية 2020-2021الأسبوع المنصرم، لتتواصل هذا الأسبوع عبر مختلف التخصصات والشعب العلمية و الأكاديمية، حيث يخضع أزيد من 1000 طالب لهذه الامتحانات وسط إجراءات احترازية مشدّدة سيطرت عليها تداعيات وانعكاسات الجائحة العالمية الصحية وباء «كوفيد19» المستجد. وخلال معاينتها الميدانية للبروتوكول الصحي المعتمد خلال إجراء امتحانات السداسي الثاني، على مستوى مختلف كليات جامعة باجي مختار عنابة، وقفت «إيدوغ نيوز» على التزام الهيئات المسيرة والمنظمة لامتحانات نهاية السنة الجامعية، غير أن عديد الطلبة يخالفون تعليمات التقيّد الصارم بالإجراءات الوقائية المنصوص عليها من طرف اللجنة العلمية لمتابعة مستجدات فيروس «كوفيد 19» المستجد، التابعة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، حيث بدا بروتوكول الوقاية المنصوص عليه وزاريا في طي النسيان لدى أغلب الطلبة الجامعيين، دون أي مراعاة لخطورة الوضع الصحي الراهن، وللأعداد اليومية المسجلة للإصابة بالداء العالمي . ويستعد طلبة السنة الأولى ماستر، والسنة الثالثة ليسانس في مختلف التخصصات الأكاديمية على مستوى جامعة باجي مختار عنابة، الشروع في امتحانات السداسي الثاني، في استكمال الامتحانات النهائية لهذا الفصل، بعد أن أكملوا الدراسة بنظامي الحضوري وعن بعد على مستوى المنصة الرقمية المخصصة للجامعة.

2021/06/13. ع: 2612

الصريح

وضع بيئي كارثي ينذر بأزمة صحية

مطالب بالتدخل العاجل لمصالح البلدية بقالمة و باتنة

تعرف ولاية قالمة إنتشارا مرعبا للمفرغات العمومية ، حيث تتسبب في إزعاج كبير للمواطنين ناهيك عما تسببه للبيئة والطبيعة بمناطق مختلفة من الولاية، في ظل صمت مطبق من الجمعيات النشطة في المجال أو مصالح البيئة التي من اختصاصها الحفاظ على البيئة .

قالمة/ باتنة -الصريح
نبيل.ب/ أسماء.م

لكن انتشار المفرغات العمومية التي تحولت إلى مكب للنفايات المنزلية والصلبة على ضفاف الأودية وبالجبال والمناطق الزراعية والمساحات الخضراء، ما شكل خطرا كبيرا على الصحة العامة وكذا التأثير الخطير لتلك المفرغات على جمالية المناطق المتواجدة بها،هذه الإشكالية التي لطالما طالب المواطن بقالمة بالقضاء عليها خاصة أن حرقها من حين لآخر واشتعال النيران بها لفترة طويلة يتسبب في الكثير من المخاطر الصحية خاصة لأصحاب الأمراض المزمنة الذين يشتكون من الروائح الكريهة المنبعثة منها والدخان المتصاعد المشبع بالسموم.

وبالرغم من الشكاوى المتكررة بإزالة تلك المفرغات العشوائية المنتشرة بمناطق مختلفة من الدوائر العشر لولاية قالمة، واستحداث مفرغات قانونية لردم النفايات تفنيا مع استرجاع الكرتون والبلاستيك وغيرها من المواد القابلة للرسكلة وإعادة التدوير وذلك لحماية البيئة وصحة المواطن من جهة واستحداث مناصب شغل من جهة أخرى كون المفرغات القانونية لابد لها من مناصب شغل لتسييرها ناهيك عن المناصب غير مباشرة من خلال جمع المواد القابلة للرسكلة وبيعها للمصانع والمؤسسات وبهذا تكون المفرغات العشوائية عامل دمار بيئي و بشري .

في سياق ذي صلة تحدث قاطنو عديد الأحياء ببلدية بريكة في ولاية باتنة، شكواهم من الانتشار غير المسبوق للقمامة و النفايات المنزلية و تكدسها داخل أحيائهم السكنية لعدة أسابيع، رغم المخاطر الصحية في ظل انتشار الروائح الكريهة.

و ناشد سكان حي بن دقيش مصالح البلدية، للتدخل العاجل بالنظر إلى تفاقم المشكلة و تكدسها عبر أرجاء الحي،زيادة على ظاهرة الكلاب الضالة و مختلف أنواع الحشرات ،و حمل السكان تردي الوضع إلى البعض منهم خاصة من يعوزهم الحس البيئ نتيجة تعمدهم الرمي العشوائي للنفايات المنزلية وهي الوضعية الصعبة التي خلقت مشاكل عديدة لديهم،ما دفعهم إلى توجيه نداء استغاثة للسلطات المحلية،من أجل التدخل العاجل و حل المشكلة بشكل نهائي.

و أشاروا إلى أن الوضع أصبح مقلقا في ظل انتشار الروائح الكريهة التي يتأذى منها السكان و المارة و التي تتفاقم أكثر عند حرقها من قبل البعض بحجة التخفيف من انتشارها بالقرب من سكناتهم.

وأرجع بعضهم الظاهرة،إلى النقص المسجل في اليد العاملة على مستوى حظيرة البلدية،الأمر الذي سبب عجزا في تغطية جميع الأحياء السكنية بالمدينة التي تعرف توسعا في شبكة النسيج العمراني.

ذات المشكلة خلفت مع مرور الوقت استياءا كبيرا لدى السكان، الذين ذكروا أنهم استعملوا جميع المنابر للتنديد بالتجاهل الذي تنتهجه السلطات المحلية في هذا الشأن والتي لم تجد لها آذانا صاغية و هي الوضعية التي انعكست سلبا على الحياة العامة، ما جعلهم يجددون مطلبهم للسلطات المحلية بالتدخل العاجل للحد من الوضعية الكارثية التي آل إليها الحي و ما جاوره.

غياب كلي للماء الشروب وانقطاع متكرر للكهرباء

قاطنو قرية حمام برادع في هيليوبوليس ساخطون بقالمة

قالمة - الصريح
فريال ماضي

يشتكي سكان قرية حمام برادع التابعة إداريا لبلدية هيليوبوليس بقالمة، من وجود العديد من المشاكل التي تؤرقهم وتنغص عليهم حياتهم اليومية بسبب الانعدام التام للتهيئة وغياب مستلزمات الحياة الضرورية.

حيث أكد السكان المعنيون في اتصال لهم بـ "الصريح"، أنهم يعيشون وضعية مزرية بسبب غياب المرافق الضرورية، التي تساعدهم على العيش بكرامة وممارسة حياتهم اليومية دون أي معاناة، واهتراء الطرقات وانعدام وسائل النقل، حيث يصعب عليهم التنقل، بالإضافة إلى عدم وصول الماء لمنازلهم من وقت لآخر يؤدي إلى بقائهم دون ماء لأيام متتالية.

وعبر المعنيون عن معاناتهم عن استيائهم الشديد جراء النقص المسجل في النقل المدرسي، على الرغم من بعد المنطقة عن المؤسسات التربوية، الأمر الذي جعل التلاميذ والأولياء يتجرعون المرارة لسنوات طويلة مع هذه الظروف، وهو ما زاد من غضبهم واستيائهم الشديدين متهمين بذلك السلطات المحلية بممارسة سياسة التهميش والحقرة بحقهم.

كما يشتكي السكان من تدهور شبكة الطرقات والمسالك، فهي منطقة ريفية بالدرجة الأولى وبحاجة إلى خطوط توصل بين القرية والبلدية، بالإضافة إلى غياب الماء وفضاءات اللعب والتسلية الخاصة بأطفال وشباب الحي، ما جعل سكان الحي يتساءلون عن سبب التهميش الممارس في حقهم رغم رفعهم العديد من الشكاوى لدى السلطات الولائية المنتخبة والإدارية لتوفير مختلف المرافق العمومية الضرورية التي يحتاجها السكان وتدارك النقائص ومعالجة المشاكل التي يعانون منها، حيث استنكر سكان المشتة وبشدة، الغياب الدائم للسلطات المحلية والجهات الوصية على القطاع بولاية قالمة، رغم المراسلات المتكررة المطالبة بالنظر في انشغالاتهم بتوفير ضروريات الحياة التي يحتاجونها، إلى جانب تهيئة المنطقة وتوفير مرافق عمومية ضرورية، وتعبيد الطرقات.

وعليه يناشد سكان قرية حمام برادع والي الولاية، كمال الدين كربوش، من أجل الخروج إليهم والوقوف ميدانيا على وضعيتهم المزرية بشكل مستعجل، ومحاولة إيجاد حلول فورية للقضاء على النقص والتهميش الذي يعانون منه.

قالمة

تنظيم "محكم" وإقبال معتبر للمواطنين وسط بروتوكول صحي خاص

سجلت مراكز التصويت عبر ولاية قالمة خلال الفترة الصباحية من نهار أمس السبت، تنظيما "محكما" وتباينا في نسبة إقبال المواطنين المدعوين لانتخاب ممثليهم في المجلس الشعبي الوطني المقبل في إطار التشريعيات، حسبما لاحظه صحفيو "الصريح".

حيث شهدت عملية التصويت بالولاية أجواء يطبعها التنظيم المحكم والظروف الجيدة مع توافد محتشم للناخبين في الفترة الصباحية.

وتبلغ الهيئة الناخبة بهذه الولاية 378 ألف و664 ناخبا وناخبة موزعين عبر 227 مركز بهم 1.051 صندوق اقتراع عبر 10 دوائر تضم 34 بلدية بالولاية.

ولوحظ توفر كافة الظروف الملائمة من الناحية التنظيمية والأمنية على غرار مركز "5 جويلية" بحي "يحيى مغمولي" وهو أحد أكبر المراكز الانتخابية ببلدية قالمة مع التركيز على البروتوكول الصحي من مدخل المركز إلى غاية مخارج التصويت.

وتتنافس بولاية قالمة 55 قائمة انتخابية (22 قائمة حزبية و33 أخرى مستقلة) وذلك من أجل الفوز ب5 مقاعد لتمثيل الولاية بالمجلس الشعبي الوطني المقبل.

وأكد عاتي عمار رئيس مركز الانتخاب "فنيدس بشير" ببلدية هيليوبوليس في تصريح لـ "الصريح" أنه تم تسخير الإمكانات المادية اللازمة من الكمامات الواقية والهلام الكحولي ووضعها تحت تصرف الناخبين لضمان السير الحسن للعملية الانتخابية.

من جهتهم، أفاد بعض الناخبين المقبلين على ذات المركز الانتخابي أنهم وجدوا كل التسهيلات من طرف المؤطرين العاملين بذات المركز الانتخابي، فيما أفادت إحدى المنتخبات أنها وجدت تسهيلات من طرف مؤطري العملية الانتخابية الذين قاموا بتوجيهها إلى مكتب الاقتراع الذي تصوت به على اعتبار أنها أضاعت بطاقة الناخب وسمح لها بأداء واجبها الانتخابي باستعمال بطاقة التعريف الوطنية.

وسار إقبال المواطنين على صناديق الاقتراع بوتيرة متزايدة من ساعة إلى أخرى ما يمثل مؤشرا إيجابيا لتوقع نسبة مشاركة هامة في هذا الموعد الانتخابي.

وبعد الإقبال المحتشم على المراكز الانتخابية في الساعة الأولى من انطلاق عملية الاقتراع، تحسنت نسبة المشاركة لتصل في حدود الساعة ال11 صباحا إلى 4،90 بالمائة نم إلى 11،25 بالمائة عند الساعة الثانية زوالا بما يعادل 42 ألف و600 ناخب من أصل هيئة ناخبة إجمالية بالولاية تقدر ب ما مجموعه 378 ألف و 664 ناخبا وناخبة حسب المعلومات التي استقتها "وأج" من المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

ويعلق مواطنو الولاية آمالا كبيرة على أن تتوج التشريعيات باختيار 5 مرشحين من ذوي الكفاءة والقدرة على تمثيل الولاية أحسن تمثيل.

فريال ماضي

L'EST RÉPUBLICAIN

GUELMA

Développement tous azimuts à Hammam-Debagh

■ S. Chiahi

La commune de Hammam-Debagh qui abrite le complexe thermal " Chellala " et plusieurs autres stations réputés par les qualités thérapeutiques de leurs eaux, enregistre un bond significatif de l'action développement dans divers secteurs d'activités.Après une opération d'aménagement urbain qui a touché la quasi-totalité de l'agglomération, ciblant notamment la réfection des chaussées et trottoirs, le renforcement du réseau d'AEP, la rénovation de l'éclairage public au système LED et autres actions améliorant les conditions de vie des citoyens, la municipalité s'apprête à réceptionner un centre de repos des travailleurs des collectivités locales qui viendra dymaniser et promouvoir l'activité touristique déjà très répandue dans la région .

En matière de développement du réseau routier, on retient le dédoublement du CW (Chemin de Wilaya) 122 reliant sur 6 km le chef-lieu de commune à la RN 20 (Guelma-Constantine) , le désenclavement des mechtas " "Djedakha" et "Aouinet Sekrane" , donnant un nouvel essor socio-économique à cette commune qui abrite un projet de réalisation d'un hôpital de 60 lits dont les travaux avancent à un rythme laissant entrevoir la réalisation du projet dans les délais contractuels qui lui sont impartis.

La réhabilitation de la légendaire cascade après les dommages causés par le dernier tremblement de terre enregistré dans la région , a permis au site de retrouver son animation habituelle .

La rénovation de certaines structures du complexe thermal permettront à l'établissement de jouer pleinement son rôle dans les domaines qu'il incarne, sanitaire, touristique et récréatif . Autant d'atouts qui procurent à l'agglomération l'aisance qui caractérise les métropoles modernes.

13/06/2021. N° 6476

Le Provincial
Le journal citoyen
PLUS ON SAIT, MOINS ON AFFICHE

ELECTIONS LÉGISLATIVES À GUELMA

Faible taux de participation

Ce samedi 12 juin 2021, 378.634 électeurs sont appelés à choisir leurs 5 députés en se rendant dans 227 centres de vote abritant 1.051 bureaux, répartis sur les 34 communes de la wilaya de Guelma. Ce sont 55 listes de candidats, 35 indépendants et 20 partisanes, essentiellement de jeunes universitaires et un important contingent de la gent féminine, qui sont proposées au corps électoral qui n'a pas adhéré à une campagne électorale fade et morose et n'a pas jugé utile d'assister aux meetings programmés.

Nous avons visité ce matin quelques centres de vote implantés au chef-lieu de wilaya et notre première étape a été consacrée à celui de l'école Med-Laid El-Khalifa, mitoyen de la mosquée El-Qods, et nous avons constaté que les mesures préventives sanitaires, dans le cadre de la lutte contre la pandémie de Covid-19, étaient scrupuleusement respectées par tout le monde. Les 10 bureaux de vote, 5 pour les hommes et 5 pour les femmes, étaient pratiquement vides et ce n'est que vers 10 heures qu'une certaine animation est relevée. L'école Fatma-Zohra Régui nichée à la cité Champ de manœuvre, a connu un début d'affluence grâce à la participation des électeurs militaires incorporés dans plusieurs bureaux. Au collège Med Abdou, sis au centre-ville, les bureaux enregistraient respectivement vers 10 heures 30 minutes, une vingtaine de votants des deux sexes. Les écoles Bachir Habèche, Khélil Mokhtar et Hadj Embarek, sises sur les hauteurs du chef-lieu de wilaya, au sein des cités populaires, sont calmes et selon les responsables en place, le taux de participation sera à la hausse avec l'afflux des électrices en fin d'après-midi qui étaient retenues par leurs tâches ménagères durant la matinée.

Le premier sondage de 10 heures diffusé par les services de l'ANIE, Autorité nationale indépendante des élections, annonce un taux de participation de 4,90 % à travers la wilaya de Guelma, soit la présence effective de 18.033 électeurs. Celui de 14 heures, communiqué avec une heure de retard, annonce un taux de participation de 11,23 % et 42.035 votants. Un autre communiqué est prévu à 17 heures. Au niveau des zones rurales, notamment dans les daïras de Hammam-N'Bails, Bouchegouf, Ain-Makhlouf, Khezaras, Oued-Zénati et Ain-Hassainia, les envoyés spéciaux de la radio régionale font part d'un regain de participation citoyenne.

❖Hamid Baali

GUELMA

La gent féminine contribue au budget familial

Conjoncture économique oblige, les ménages se serrent les coudes et font preuve d'imagination pour gagner honnêtement des dinars afin d'alimenter la cagnotte familiale et offrir le strict minimum à la maisonnée. Quand le mari est décédé, impotent ou chômeur, la mère de famille, qui est parfois divorcée, ne reste pas les bras croisés pour nourrir, vêtir, soigner et assurer une bonne éducation à ses enfants.

Certaines se spécialisent dans la confection de galettes croustillantes, ce qui les oblige à se lever très tôt pour pétrir des fournées de pâte. Cette besogne est très pénible, et il faut faire cuire sur un tadjine posé sur un réchaud plat à gaz, quelques dizaines de galettes qui seront fournies à des crémiers, épiciers, vendeurs à la sauvette qui les revendront, moyennant un bénéfice substantiel. D'autres femmes s'investissent dans la préparation de chakhchoukha et trida, deux produits très prisés par les familles guelmoises qui en commandent plusieurs kilogrammes pour les fêtes religieuses et les circonstances heureuses afin d'agrémenter le menu. Ces pâtes traditionnelles ne sont pas une sinécure, car elles exigent de la résistance physique, du sacrifice et des heures quotidiennes de labeur.

De nombreuses femmes de condition très modeste sont souvent sollicitées pour le lavage et le nettoyage de la laine indispensable pour la confection des matelas, oreillers qui font partie de la dot de la mariée. Cette tâche, harassante du reste, nécessite plusieurs journées de travail sans relâche en contrepartie de quelques milliers de dinars. Le créneau couture, broderie est très lucratif ; il exige de l'expérience, de la compétence et une somme de patience et c'est la raison pour laquelle certaines ont acquis une réputation solide. Les commandes se succèdent et les entrées d'argent permettent à ces infatigables travailleuses d'améliorer le quotidien de leur vie et celui de leurs proches. Des mères de famille préparent volontiers des plateaux de makrouds, baklaouas, ketaiefs et autres gâteaux traditionnels pour honorer les commandes de leurs clientes lors de la célébration de mariages, fiançailles, anniversaires, circoncisions et autres.

Cette pratique tend à se généraliser et les adresses se communiquent volontiers pour dénicher la fée aux doigts d'or ! Des cordons bleus contribuent à la préparation des différents plats dans les fêtes familiales et leur cachet dépasse allègrement les 10.000 DA pour une soirée. De toute évidence, la brave mère de famille ne lésine pas sur sa santé pour gagner à la sueur de son front des billets de banque qui contribueront à l'achat de produits alimentaires, d'effets vestimentaires pour tous les membres de la maisonnée, de payer les frais de loyer, d'énergie électrique, de gaz naturel, d'eau potable, de téléphone et de faire face à toutes les sempiternelles dépenses.

❖Hamid Baali

13/06/2021. N° 2618